خيرا كثيرا ومنشر شيعتهم من موت الضلالة والحيرة نشورا
وصلى الله على عبدك الذي نزل عليه الفرقان ليكون للعالمين
نذيرا محمد الذي جعله للدار الاخرة سراجا وقمرا منيرا
وعلى وصيه الذي اقامه له اخا ووزيرا وجعله للبشير النذير
فيما دون الرسالة نظيرا ومحرما من السائلين نابع العلم تفجيرا
وانشاء من حسامه سحابا للمنايا مطيرا علي ابن ابي طالب
النازل فيه يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا
وعلى الائمة من ذريته الذين اتاهم بالخلافة والامامة
ملكا كبيرا ممن والاهم ينقلب الى اهله مسرورا ومن عاداهم
يلقى ثبورا ويصلى سعيرا معشر المؤمنين جعلكم الله من
اتباع الحق واشياعه ومن نزل في مطارح شعاعه الا
غبوا بنفوسكم عن دار ظللها زائل والاغترار بها باطل
ومسالكها مجاهل ومراعيها مخاتل ومخاتيلها مقاتل
يد برها مالا يمين عرفا ولا نكرا فان اعترض على هذا
القول معترض قابلناه بقول الله بجنته فالمدبرات امرا
الى دار حق بها الامن والامان قال الله بجنته فيها وان
الدار الاخرة لهي الحيوان والحقوا بمقامات الملائكة الكرام

وتخيروا

27

ونخيروا ما يصلح لذلك المقام من الشراب والطعام دون ما
يقوله القائلون من الطعام الذين وسعوا بطونهم لاكل
الثريد والهرايس وعبدوا في نفوسهم للتمتع بالحور الاوانس
واداك بكونه جحيما اولى منه بكونه نعيما وتبرءوا عن قول
اخرين من منتحلي التشيع نكسوا منكسة الناس فقفوا وابعد من الناس
الناس ايا التياس وقالوا انه لا مكان الا ماجي فيه وان
النعيم والجحيم كلاهما في مطاويه فمن حسنت حاله فهو عن
التناسخ في خلد اول وهو في الجنة ومن كان بضده فهو عنهم
بالتناسخ في مثله وهو في النار ويقولون ان المحسن والمسيء
يرجعان رجعة بعد رجعة وكرة بعد كرة وهؤلاء القوم
يقولون بالنسخ والمسخ على ما قد مناذكره في بعض المجالس ثم
المسمعون بالحقيقة ما تجاوز بهم سمعهم ولا تعداهم
كلهم وذلك لان كمال الحيوان الانسان واكمل من الانسانية
حد الملكوتية وهو الذي تجافى هؤلاء القوم عنه فانتكسوا
الى البهيمية وهو المسخ بعينه وقد ورد في كلام الدعوة عليه ان
الجنة هي الدعوة ففسد قوم بهذا القول اذ لم يسمعوه بالحقيقة
ولم يعوه فقالوا مثل اقوال القوم الذين قدمنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)